

تقدير منهج الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمدارس السعودية

تيسير محمد عبد الله أبو القاسم

المملكة العربية السعودية - القصيم ، Ah-modi@hotmail.com**المستخلص:**

تم تحديد مشكلة الدراسة وموضوعها عن طريق كيفية تقويم منهج الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مدي تلبية المنهج لاحتياجات الطلاب المستهدفين.
- تجسيد مقرئية الكتاب المدرسي.
- الصعوبات التي يواجهها معلمون الكيمياء أثناء تدريسهم الكتاب المدرسي للطلاب المستهدفين.

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت من عيدين هما:

العينة الأولى: من طلاب الصف الأول الثانوي الذين أنهوا دراسة الصف الأول الثانوي للعام 2009-2010م بلغ عددهم مائة (100) طالب وطالبة.

العينة الثانية : من معلمي الكيمياء للعام الدراسي 2009-2010م وعددهم خمسة وسبعون (75) معلماً ومعلمة في منطقة القصيم.

وفي هذا الصدد قمت بتصميم وإعداد ثلاث استبيانات استخدمتها كأداة لجمع البيانات وهي:

الأولى: استبانة لقياس مدى تحقيق أهداف كتاب الكيمياء.

الثانية: لقياس سمات الكتاب المدرسي.

الثالثة: لمعرفة الصعوبات التي تواجه معلمون الكيمياء أثناء تدريسهم.

كذلك استخدمت طريقة رومي لمعرفة مدى مساهمة الكتاب مع الطالب في عملية تعليمه وذلك من خلال الآتي: (عرض المادة، الرسومات والأشكال وخلاصات الفصول والنشاطات).

ABSTRACT:

The problem addressed by this study and its topic have been determined through the evaluation of the chemistry syllabus for the first-year secondary schools students in Saudi Arabia.

The study aimed at identifying the following:

- The extent to which the syllabus meets the need of the targeted students.
- Enhance the ability of reading school textbooks among students to improve their reading comprehension.
- Difficulties facing chemistry teachers during teaching the textbook to students.

The study has adopted a descriptive and an analytical approach carried out on the two following samples:

First sample: Selected from the first year male and female students in secondary schools who have completed their first year of study during the academic year 2010-2009 (100 students).

Second sample: Selected from male and female teachers who taught chemistry courses during the academic year 2009-2010, whose number totaled 75 in Qasim Province.

The researcher has developed and used the following three questionnaires to collect the required data:

- The first questionnaire was intended to measure the extent to which the chemistry textbook has achieved its objectives.
- The second questionnaire was used to measure the school's textbook characteristics.
- The third questionnaire was intended to identify the difficulties which face chemistry teachers in teaching chemistry syllabus.

The researcher has used “**Roumi**” method to explore to what extent the book can participate in the student's learning process, through the following:
(Delivering a presentation about the syllabus material, including drawings, figures, and a summary of chapters and activities.)

المصطلحات :

الكتاب المدرسي هو كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية طبعة 2009م.

معلم الكيمياء هو كل شخص (معلم ، معلمة) يدرس كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي ويحمل مؤهل بكالوريوس كحد أدنى ومعين بقرار من وزير التربية والتعليم.

درجة الرضا هي حصيلة استجابات الفرد المستهدف بتقديم الكتاب المدرسي علي فقرات الاستبانة الخاصة، اعد خصيصاً لهذه الدراسة، لقياس سمة/ سمات محددة تقصدها الدراسة ويعبر عنها علمياً بالوسط الحسابي ولاستجابات المستهدفين علي السمة/ المسألة المعينة.

طريق رومي: هي تمثل مقياساً كمياً لمدى اشتراك الكتاب للتلميذ في العملية التعليمية وذلك من خلال الأوجه الآتية: (عرض المادة الرسومات والأشكال، خلاصات الفصول والنشاطات).

المقدمة :

يدرس تلميذ الصف الأول الثانوي في مدارس المملكة العربية السعودية كتاب الكيمياء بطبعة العام 2009م وقد قام بتأليف هذا الكتاب فريق من أعضاء المناهج بقسم العلوم وقد وافق عليه مجلس التربية والتعليم. وقد لاحظت الباحثة بحكم طبيعة عملها ما يوجد في هذا الكتاب المقرر سلبيات في محتوى المقرر لمستوى التلميذ العقلي، وحجم مادته كبير لا يتاسب مع عدد الحصص المقررة لها، وأن بعض أجزاء المحتوى تتكرر وكذلك هناك عدم وضوح في الصياغة اللغوية، وعدم التسلسل المنطقي في المادة العلمية والمعروضة فمثلاً نجد أن المركبات تعرض قبل العناصر ورموزها. لكن كل هذه الآراء مجرد أراء شخصية محضة ولم تثبت على نتائج أو بحوث أو دراسات علمية. ومن هنا رأت الباحثة ضرورة القيام بتقييم الكتاب المقرر لمادة الكيمياء للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، في محاولة منها لتقدير تقويم علمي لهذا الكتاب وبالتالي تقديم تغذية راجعة صادقة لمن يعنفهم الأمر.

ويظهر معظم التلاميذ عزوفاً عن مادة الكيمياء ويتضح في الصف الثاني الثانوي حيث ينصرف معظم التلاميذ للقسم الأدبي بحجة صعوبة مادة الكيمياء وأنهم لا يستطيعون فهمها، وعندما يكونوا في الصف الأول يفضلون فراغة الملخصات التي يصنعها معلم المادة ويرى التلاميذ والمعلمون وأولياء الأمور أن هذه الملخصات أسهل من الكتاب المدرسي. ومن هنا ترى الباحثة حاجة ماسة لتقويم الكتاب من قبل الفئات المعنية لها مباشرة التلاميذ – المعلمين –

المشرفين، للكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فيها، وإدخال التحسينات الازمة عليها سواء من حيث اللغة أو المحتوى أو الأشكال والرسومات التوضيحية أو الأنشطة والأسئلة التقويمية والتمارين مما قد يساعد في زيادة ثقة كل من التلاميذ والمعلم في الكتاب المدرسي، مما يجعلهم يعتمدون عليه بدلاً من الملخصات التي يعدها المعلمون أو غيرهم وكذلك زيادة عدد الطلاب في القسم العلمي.

وتهدف هذه الدراسة إلى :

1. تقويم كتاب الكيمياء المقرر للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
2. التعرف على تلبية المنهج لاحتاجات التلميذ المستهدفين و متطلبات المادة العلمية وشروط الفاعلية في الموقف التعليمي.
3. تجسيد اشتراكية الكتاب المدرسي للتلميذ.
4. التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمون الكيمياء أثناء تدريسهم الكتاب المدرسي المستهدف.

الدراسات السابقة :

1/ خوراوي ، سفيان (1987)، تأثير طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الأحياء بالسودان. رسالة ماجستير غير منشورة.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير طريقة حل المشكلات في التحصيل المعرفي لطلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الأحياء واستخدام الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والإحصائي واختار الباحث عينة مكونة من 230 طالب وطالبة موزعين إلى مجموعتين مجموعة تضم 63 طالباً و 52 طالبة، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تضم 71 طالبة 44 طالباً واستخدم الباحث اختبارات وتوصل إلى النتائج الآتية :

- أ- تعتبر طريقة حل المشكلات احدي الطرق الجيدة في التدريس.
 - ب- تفوق طريقة حل المشكلات في التحصيل طريقة المحاضرة عند الطلاب والطالبات.
 - ت- تفوق الطالبات على الطالب في التحصيل الدراسي عن طريق حل المشكلات .
 - ث- يرجي التدقيق في اختيار المحتوى وتوضيح التعليمات والحقائق الجزئية.
 - ج- يرجي تحديد الأهداف وترتيبها وصياغتها في صورة سلوكية لتسهيل عملية التدريس.
- 2/ عمر، سعاد (1994) دور كيمياء المرحلة الثانوية في تعلم ونمو المفاهيم الأساسية للطالب بالسودان. رسالة دكتوراه جامعة الخرطوم- السودان. 1994م.

هدفت الدراسة للأتي:

- معرفة تعلم الطالب بالمرحلة الثانوية للمفاهيم العلمية الأساسية لمادة الكيمياء.
- تحديد مستوى نمو المفاهيم للطلاب التي تعلموها من خلال دراستهم لمقررات الكيمياء بالمرحلة الثانوية.
- معرفة أثر مقدرات الكيمياء بالمرحلة الثانوية من حيث المحتوى وطريقة تنظيمه وتسليمه وتبنته في تعلم الطالب للمفاهيم الأساسية ونموها في الكيمياء.
- معرفة مدى الاهتمام بالنشاط العلمي من جانب المعلم والطالب باعتباره جانباً أساسياً في المنهج يساعد في تعلم المفاهيم ونموها.

شملت عينة الدراسة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم وكان الاختيار عشوائياً وأدوات المعلومات تختلف في:

- إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين وال媢جهين بعرض معرفة آرائهم وتحديد اتجاهاتهم في جوانب المنهج وكذلك أجرت الباحثة تصنيفاً وتحليلاً لامتحان الشهادة السودانية وفقاً لمعيار بلوم وتم تحليل البيانات عن طريق التحليل الوصفي الإحصائي، وكذلك قامت الباحثة بتصميم اختيار يقيس تعلم الطلاب للمفاهيم وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية:
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الصف الأول في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوى التعرف اللغطي والاستخدام الوظيفي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوى التعرف اللغطي والاستخدام الوظيفي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الصف الأول ومجموعة الصف الثالث في تعلم ونمو المفاهيم التعليمية الأساسية وذلك عند مستوى التعرف اللغطي والاستخدام الوظيفي لصالح مجموعة الصف الثالث.
 - توجد معوقات وسلبيات ويوجد قصور في جوانب المنهج المختلفة بدءاً بمحظى المقررات وطرق التدريس وأثارها السلبية على تعلم الطلاب للمفاهيم وعلى نمو وتطوير تلك المفاهيم.
 - امتحان الشهادة السودانية في الكيمياء لا يخلو من العيوب مظاهر القصور التي تمثلت في نمطه التقليدي وتكرار أسئلته وتركيزه على المستويات المعرفية الدنيا في تحصيل الطلاب وعدم شموله لتقديم جميع جوانب النمو، وإهمال الجانب العلمي، وعدم مطابقته لمفهوم التقويم كوسيلة تشخيص مواطن القوة والضعف في المنهج وبالتالي عدم فعالية وتحسين وتطوير الأداء.
- حسن ، غادة (2002م) تقويم المفاهيم الأساسية بمرحلة الأساس بالسودان، رسالة ماجستير جامعة الخرطوم - السودان(2002م).

هدفت الدراسة إلى تقويم المفاهيم العلمية الواردة في كتاب الإنسان والكون للصف السادس في سلسلة الإنسان والكون في السودان من أجل:

- التعرف على مدى مناسبة المفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية الواردة في الكتاب والسن العمرية للتلاميذ.
- التعرف على مدى مساهمة كتاب الإنسان والكون للصف السادس على تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية.
- الخروج بعدد من التوصيات والمقترنات التي تسهم في تلافي أوجه القصور في تعلم المفاهيم العلمية الواردة في هذا الكتاب.

وتكون مجتمع البحث من المعلمين والموجهي التربويين وقد بلغ عددهم (196) من المعلمين والموجهي بمحافظة الخرطوم، وصممت الباحثة استبانة للحصول على المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وكان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي استخدم لتحليل النتائج، وذلك باستخدام اختياري، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- مساهمة المحتوى العلمي للكتاب على تعلم التلاميذ للمفاهيم العلمية الواردة فيه
- مساهمة المفاهيم العلمية بالكتاب في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.
- يوجد تسلسل منطقي علمي للمفاهيم العلمية للعلوم الطبيعية الواردة في الكتاب .
- ضعف الإمكانيات بالمدارس وعدم تدريب المعلمين الذين يقومون بالتدريس لهذا الكتاب.

4/ دراسة عبد الله ، اعتناد (2002) أثر النشاط العلمي في تدريس مادة الكيمياء في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان. رسالة ماجستير غير منشورة.
تقوم هذه الدراسة على أهداف أساسية هي :

- معرفة إلى أي مدى يساعد أسلوب النشاط العلمي في تدريس مادة الكيمياء على توفير خبرات التعليم المناسبة للطلاب بالمرحلة الثانوية.
- معرفة مدى ارتباط استخدام أسلوب النشاط العلمي كأسلوب لتدریس مادة الكيمياء بالمفاهيم العلمية المراد تعلّمها لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.
- التعرف على طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.
- التعرف على المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام النشاط العلمي كأسلوب لتدریس مادة الكيمياء.
- صياغة مقترنات محددة بغرض تطوير المعمل المدرسي ليشمل المواد الكيميائية الازمة لإجراء التجارب المعملية، الوسائل التي تعين على إجراء النشاط العلمي لمادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.

وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من معلمي ومحظي مادة الكيمياء بمحافظة أم درمان وقام هذه العينة 45 معلماً و 4 موجهين فنيين وميدانيين والذين يقومون بتوجيهه معلمي مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان، ثم استخدمت الباحثة أداة استبانة موحدة لمحظي ومعلمات ومحظي مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية.

توصيات الباحثة للنتائج الآتية:

- يؤدي أسلوب النشاط العلمي إلى تحقيق أهداف تدريس الكيمياء.
- عدم وجود دورات تدريبية لتأهيل المعلمين والفنين الذين يعملون في المختبرات في المدارس الثانوية.
- يؤكد المعلمين أن أسلوب النشاط العلمي يؤثر تأثيراً إيجابياً على استيعاب الطالب للمفاهيم العلمية في مقرر مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية.
- يوجد عدد من المشاكل والمعوقات تحول دون استخدام أسلوب النشاط العلمي في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية ومنها الاهتمام بإكمال المقرر لقص العام الدراسي وعدم تحفيز المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم وعدم وجود مختبر في معظم المدارس الثانوية.

إجراءات الدراسة:

وقدمت الباحثة في هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها ثم تناولت طريقة تطوير الأداء المستخدمة في جمع البيانات وإجراءات الوصول إلى هدفها وثابها ثم وصفاً لإجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة.
واختار الباحث منطقه القصيم المكونة من ثلاثة مدن رئيسية وهي مدينة بريدة وعنقرة والرأس وعليه تكون مجتمع الدراسة من مجتمعين هما :

الأول : مجتمع التلاميذ ويشمل عددهم 12115 تلميذ للعام 2009-2010م منهم 7115 تلميذاً و 5000 تلميذة موزعين في 250 مدرسة منها 112 مدرسة للإناث 138 مدرسة للذكور ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد المجتمع الأول.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (فئة التلاميذ) من حيث مديريات التربية والتعليم التي يتبعون إليها والمدارس والجنس:

الللاميد		المدارس		مديرية التعليم والتربية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1800	3200	46	52	مدينة بريدة
1350	1515	32	36	مدينة عنزة
1650	2400	34	50	مدينة الرأس
5000	7115	112	138	المجموع
12115		250		المجموع الكلي

الثاني : مجتمع المعلمين الذين يدرسون الكيمياء المرحلة الثانوية ويحملون مؤهلاً علمياً هو درجة البكالوريوس في التربية قسم الكيمياء ويدرس كتاب الكيمياء النظري للصف الأول الثانوي للعام 2009-2010م والبالغ عددهم (223) معلماً ومعلمة منهم (99) معلمة و(134) معلمًا موزعين في (112) مدرسة إناث و (138) مدرسة ذكور كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (فئة المعلمين) من حيث مديريات التربية والتعليم التي يتبعون إليها والمدارس والجنس:

الللاميد		المدارس		مديرية التعليم والتربية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
39	56	46	52	مدينة بريدة
30	37	32	36	مدينة عنزة
30	41	34	50	مدينة الرأس
99	134	112	138	المجموع
223		250		المجموع الكلي

الثالثة : مجتمع مشرفات الكيمياء للعام 2009-2010م منطقة القصيم.

وكانت العينة جزء من مجتمع الدراسة تمثله من حيث الخصائص والصفات وقد اختارت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة وقد تكونت عينة الدراسة من عينتين هما :

الأولي : عينة شاملة تكونت من عدد من التلاميذ وعدهم (120) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من (27) مدرسة من مدارس الذكور البالغة عددها (138) مدرسة و (23) مدرسة من مدارس الإناث البالغ عددها (112) مدرسة بشكل عشوائي .

الثانية : عينة المعلمين وهي العينة المكونة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي واختارت الباحثة عدد (75) معلماً ومعلمة من بين (223) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية وتم توزيعهم حسب المتغيرات المستقلة (الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي).

الثالثة : العينة المكونة من مشرفات الكيمياء في منطقة القصيم للعام 2009-2010م وعدهم " خمس مشرفات".

جدول رقم (3)

المتغير	الفئات	النكرار	النسبة
الجنس	ذكر	40	%53
	أنثى	35	%47
الخبرة	5-1 سنة	31	%41
	10-6 سنة	29	%38
	أكثر من 10 سنة	16	%21
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	%69
	بكالوريوس	20	%27
	ماجستير فأكثر	3	%4
		75	%100

قامت الباحثة بتطوير أداة لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة ثلاثة استبيانات كالتالي:

(أ) استبيان لقياس سمات الكتاب المدرسي الموجهة للمعلمين المستهدفين ويتكون من ثلاثة مجالات رئيسية

هي :

المجال الأول : تلبية متطلبات التلاميذ (المعلمين).

المجال الثاني : تلبية متطلبات المادة العلمية.

المجال الثالث : الفاعلية في الموقف التعليمي.

(ب) استبانة سمات الكتاب المدرسي الموجهة لتلاميذ المستهدفين تشبه في جوهرها استبانة سمات الكتاب المدرسي الموجهة للمعلمين المستهدفين.

ج) استبانة أهداف تدريس الكيمياء للصف الثانوي الموجهة للتلاميذ المستهدفين.

د) استبانة أهداف تدريس الكيمياء للصف الأول الثانوي الموجهة للتلاميذ المستهدفين.

هـ) استبانة الصعوبات التي يواجهها معلمون الكيمياء في أثناء تدريسيهم الكيمياء للصف الأول الثانوي وهي موجهة للمعلمين المستهدفين بالدراسة فقط.

كما استخدمت الباحثة المقابلة لأخذ رأي المشرفات المختصات في مجال الكيمياء.

للتأكد من صدق الأداة بصورةها الأولية تم توزيعها على عدد من المختصين وذوي الخبرة في التحكم من أجل الحصول على رأيهم في درجة ملائمة فقرات الأداة لقياس ما وضعت من أجله، ودرجة متناسبة المجالات للأداة وكذلك ذكر أي تعديلات مقتراحه أو اقتراح فقرات يرونها ضرورية و حذفها وقد تم توزيع الأداة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس منهم أربعة يحملون درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم واحد يحمل درجة الماجستير في طرق تدريس العلوم وبعدها قامت الباحثة بأجراء التعديلات المقترحة وتم قبول العبارات التي تحوز على 80% من موافقة المحكمين وبالمثل الرفض، لذلك خرجت الأداة بشكلها النهائي حيث تكونت الاستبانة المصممة لقياس سمات الكتاب المدرسي من (38) فقرة وتكونت الاستبانة المصممة لقياس تحقق أهداف كتاب الكيمياء من (47) فقرة وتكونت استبانة المعيقات التي تواجه معلمي الكيمياء المستهدفين أثناء تدريسيهم من (17) فقرة.

لإيجاد معامل الثبات بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

- اختيار عينة عشوائية يتراوح عددهم (2) فرداً من مجتمع الدراسة وقامت بتطبيق الأداة عليهم وكان الفارق في الزمن 14 يوماً.
- إيجاد معامل الثبات بواسطة الحاسوب وتم الحصول على قيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة الموجهة للتلميذ كما في جدول رقم (4) وقيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة الموجهة للمعلمين.

جدول رقم (4)

قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون	المجال	الأداة
0.7400	تلبية حاجات التلاميذ	سمات الكتاب المدرسي
0.8553	تلبية الكتاب لمتطلبات الموضوع	
0.8366	الفاعلية في الموقف التعليمي	
0.8651		أهداف تدريس الكيمياء لصف الأول الثانوي

أهم نتائج الدراسة :

- 1- إن هناك اتفاق بدرجة كبيرة على أن الكتاب المدرسي لا يلبي حاجات التلاميذ من جهة نظر المعلمين.
- 2- إن هناك اتفاق بدرجة كبيرة على أن الكتاب المدرسي يلبي متطلبات المادة العلمية من وجهة نظر المعلمين.
- 3- أن هناك اتفاق بدرجة متوسطة على أن الكتاب المدرسي لا يلبي شروط الفاعلية في الموقف التعليمي من وجهة نظر المعلمين.
- 4- أن هناك اتفاق بدرجة متوسطة على أن الكتاب المدرسي لا يلبي متطلبات المادة العلمية من وجهة نظر التلاميذ المستهدفين به.
- 5- أن هناك اتفاق بدرجة كبيرة على أن الكتاب المدرسي لا يلبي شروط الفاعلية في الموقف التعليمي من وجهة نظر التلاميذ المستهدفين به.
- 6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لاحتياجات التلاميذ يعزى للجنس.
- 7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزى للجنس.
- 8- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لمتطلبات الموضوع يعزى للمؤهل العلمي.
- 9- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزى للمؤهل العلمي.
- 10- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزى للمؤهل العلمي.

- 11- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لاحتياجات التلاميذ يعزى إلى سنوات الخبرة.
- 12- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين في تلبية الكتاب لفاعلية الموقف التعليمي يعزى إلى سنوات الخبرة.
- 13- تدني اشتراكية الكتاب للتلاميذ في أوجه الاشتراكية (عرض المادة التعليمية، النشاطات ، خلاصات الفصول) بينما يرتفع في وجه الاشتراكية (الرسومات والأشكال).
- 14- أما بالنسبة للمقابلات التي أجرتها الباحثة مع المشرفات فقد حصلت على النتائج الآتية :
- هنالك اتفاق بدرجة كبيرة في آراء المشرفات على أن الكتاب المدرسي يلبي متطلبات المادة العلمية.
 - هنالك اتفاق بدرجة متوسطة على أن الكتاب المدرسي يلبي حاجات التلاميذ.
 - أن هنالك اتفاق بدرجة متوسطة على أن الكتاب المدرسي يلبي فاعلية الموقف التعليمي.

الوصيات:

- 1- اختبار أهداف المنهج بشكل متوازن من مختلف مجالات الاهداف، ولتحقيق ذلك يجب أن يتم الاختبار في ضوء اعتبارات أساسية هي:
 - (أ) حاجات المجتمع.
 - (ب) حاجات التلاميذ.
 - (ت) معطيات سايكولوجية التعلم.
 - (ث) طبيعة المادة العلمية وارتباطها بالمعرفة العلمية المعاصرة.
 - (ج) متطلبات الحياة المعاصرة.
- 2- اختبار معيار المادة الدراسية في ضوء معايير محددة هي:
 - تكملها مع العلوم الأخرى.
 - ملامتها لتحقيق الأهداف العلمية التي يسعى المربيون في مجال العلوم إلى تحقيقها.
 - قابليتها للتوظيف.
 - ملامتها لقدرات التلاميذ ومستوى نضجهم.
- 3-تجرب الكتب المدرسة وتعديلها وتطويرها في ضوء نتائج التجريب ومن ثم تعميم تطبيقها.
- 3- كتابة الكتب المدرسية بلغة بسيطة وواضحة يستطيع التلميذ قرأتها واستيعابها وهذا يتطلب توفير قائمة بالمفردات الحقيقة التي يمتلكها التلميذ، وأخرى بالمفاهيم العلمية السابقة التي درسها التلميذ.
- 4- توحيد مستوى لغة الكتاب المدرسي في مختلف وحدته الدراسية.
- 5- تنوع طرق عرض المادة الدراسية المطروحة في الكتاب بما يزيد من نوجها لاستقطابي وبالتالي تزيد اشتراكية الكتاب للتلميذ.
- 6- إعادة النظر التشريعات التي تتعلق بالأمور الآتية :
 - أسس النجاح والرسوب بحيث يتم تحديتها لتحفيز التلاميذ على الدراسة والاجتهاد والمعلمين على العطاء.
 - توفير نظام حواجز مادية ومعنوية للمعلمين في ضوء الكفاءة والإنجاز.
 - تخفيض نصاب الحصص الأسبوعي للمعلم لتاح الفرصة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات التي تتطلبها الكتب المدرسية.

المقترحات :

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لاستكمال هذا الموضوع والمقترنات هي:

- إجراء دراسة تتناول أهمية المعامل في تدريس الكيمياء.
- إجراء دراسة عن أثر تنوع طرق التدريس علي الطلاب بالمرحلة الثانوية لمادة الكيمياء.
- إجراء دراسة تتناول معرفة مدى مطابقة أهداف منهج الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالأهداف العامة للمرحلة.

المراجع:

1. عميرة، إبراهيم والديب، فتحي (1982م)، تدريس العلوم والتربية العلمية (ط2) دار المعارف بمصر.
2. كاظم، أحمد وزكي، سعد (1973)، تدريس العلوم (ط2)، دار النهضة العربية القاهرة.
3. الفرحان، إسحق ورفاقه (1984م)، المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة (ط2)، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان.
4. خوري، نوما (1983م)، المناهج التربوية، مركباتها، تطويرها وتطبيقاتها (ط1) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - لبنان.
5. بوشامب، جورج (1987م)، نظرية المنهج (ط2)، ترجمة ممدوح سليمان وآخرون المداد العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. فرحان، حسين (1995م). قرارات في أساليب البحث العلمي (ط1). الأردن .
7. الغريب، رمزيه (1977م)، التقويم النفسي والتربوي (ط2). الإنجيلية المصرية القاهرة.
8. رونتي (1986م)، تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج (ط2)، ترجمة فتح الباب المنظمة العربية للتربية التقافة والعلوم.
9. عدس، عبد الرحمن (1987). مباديء الإحصاء في التربية وعلم النفس (ط4). دار النشر والتوزيع القاهرة.
10. حдан، محمد (1986م) تقييم المنهج (ط2). دار التربية الحديثة عمان الأردن.
11. عزت، محمد ورفاقه (1981م). أساسيات المنهج وتنظيماته (ط2). دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة.
12. نشوان، يعقوب (1984م). الجديد في تعليم العلوم (ط4). دار الفرقان عمان الأردن.
13. Charles, R.M..(1973):Profile of the community college, Ban publishers, Washington - London.
14. Nicholls, Audrey and S.Howard: (1978)Developing a Curriculum, Practical Guid , London.